بسم الله الرحمن الرحيم

عودة الجهاد في القدس

الْحَمْدَلَلَهُ مُعِزُّ الإِسْلامُ بِنَصْرِهِ وَ مُذِلُّ الشِّرْكِ بِقَهْرِهِ وَ مَصْرِفُ الاُمورِ بِأَمْرِهِ وَجَعَلَ الأَيّامَ دُوَلًا بِعَدْلِهِ نَحْمَدُهُ عَلَّ القَضاءَ حُلْوَهُ وَ مرِّهُ وَمِن آيَاتِهِ أَنْ تَقومَ السَّماءُ والْأَرْضُ بِأَمْرِهِ

قال الله تعالى : { قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ }

يا أَهْلُنا في غَزَّةَ قُلوبَنا مَعَكُمْ في كُلِّ شِدَّةٍ ، جَبْرُ اللَّهُ مُصابَكُمْ وَعِظَمَ اللَّهِ أَجْرَكُمْ وَ أَغاثَ مَلْهوفَكُمْ و شَافى جَريحَكُمْ وَتَقبَّلَ شُهَداءَكُمْ وَجَعَلَ مَا أَصَابَكُمْ كَفّارَةً لِذُنوبِكُمْ وَرِفْعَةً في دَرَجاتِكُمْ أَيُّهَا المُسْلِمُونَ لَقَدْ شَاهَدَتُمْ وَ تَابَعْتُمْ وَشَاهَدَ العالَمُ كُلَّهُ ذَلِكَ الهُجومُ الصَّهْيونيُّ الهَمَجيُّ الظّالِمُ اَلْغاشِمُ الجَبانُ عَلى إِخْوَتَنا في فِلَسْطينَ اَلَّذي هوَ في واقِعِ الْحَالِ هُجومُ مُسْتَخِفُ بِكُلِّ دَمٍ موَحَّدٍ وَ دينُهُ وَ قُرْآنُهِ وَ جِهادِه وَمُقَدَّساتِهِ فَفي جُبْنٍ وَ خِساسَةُ تُدَكُّ المَساجِدَ عَلى المُصَلّينَ وَالْمُشافِ عَلى المَرضى والْمُصابَينَ والْمَدارِسَ عَلى النّاسَ الآمَنينَ لا فَرْقَ بَيْنَ مُحارِبٍ وَغَيْرِهِ ، تُلقى القَذائِفُ بِعُنْجُهيَّةٍ عَلى الشَّيْخِ الواهِنِ الكَبيرِ اَلْكَسَيْر وَعْلى العَجوزِ الْثَكلى وَعلى الصَّبيِّ وَ الرَّضيعُ البَائِسِ المُرَوِّعُ الصَّارِخُ الجائِعُ الخائِفُ المَفْجوعُ بِلا نُصَيْرٍ وَ لا مُجيرَ وَ لا نَكيرَ ، نَفَذَت دُموعَ الصَّبيَّةِ فَلا دُموعَ وَتَفَتُّتْ أَكْبادِهِمْ فَلا أَكْبادَ وَتَمَزَّقَتْ قُلوبُهُمْ فَلا قُلوبَ ، بَحْتُ مُسْتَغيثَةً حَناجِرُهُمْ ثُمَّ خَفَت عَويلَهُمْ وَتَلاشَ تَحْتَ الأَنْقاضِ أَنينَهُمْ ، صِريخهم لا يُجَاب ، ضَعْيفَهُمْ لا يُرحَم مَلْهوفَهُمْ لا يُغاثَ .

فَقَدْ اعْتَدَى الكُفّارُ الصَّهاينَةُ عَلَى المُسْلِمينَ وَارْتَكَبُوا أَبْشَعَ الجَرائِمِ بِقَتْلِ مُسْلِمي غَزَّةَ . والْيَوْمَ يَتَوَجَّبُ عَلَى المُسْلِمينَ كُلُّهُمْ رَدْعُ هَذَا الْكِيَانِ المُحْتَلِّ وَالْطواغيتِ بِزَعَامَةِ أَمْريكا اَلَّتي تَمْتَلِكُ سِجِلًّا أَسْوَدَ في مُحارَبَةِ الإِسْلامِ وانْتِهاكِ حُقوقِ الإِنْسانِ في أَرْضِ المُسْلِمينَ مِثْلَ أَفغانِسْتانَ وَباكِسْتانَ والْعِراقِ والشّامِ وَكافَّةِ البِلادِ الإِسْلاميَّةِ . لَقَدْ قَدَّمَتْ أَمْريكا كُلَّ أَشْكالِ الدَّعْمِ لِلصَّهاينَةِ ، فَهَلْ قَتَلَ فِرْعَوْنَ وَنُمْرودُ مِثْلَمَا قَتَلَتْ أَمْريكا المُوَحِّدِينَ وَالمُؤْمِنِينَ ؟ إِنَّ اليَوْمَ يَوْمَ زَحْفِ المُسْلِمينَ نَحْوَ الْكِيَانِ الصَّهْيونيِّ وَالْطواغيتِ ، لِأَنَّ الحَّق يَتَلْألَأُ كَالشَّمْسِ في السَّماءِ . لَقَد تَحالَفَ الأَعْداءُ وَالْطواغيتُ في العالَمِ ضِدَّ المُسْلِمينَ وَحَشَدوا عُمَلاءَهُمْ وَأَذْنابَهُمْ لِحِمايَةِ الصَّهاينَةِ المُعْتَدِينَ في حَرْبٍ إِعْلاميَّةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

عودة الجهاد في القدس

شُرسَةٍ.

أولاً إلى المجاهدين

إنَّ الأَعْـداءَ الصَّهاينَـةَ وَالأَمْريكِيِّيـنَ وَأَذْنابَهُـمْ سُـدّوا كُلَّ السُّـبُلِ إِلَـى القُـدْسِ لِيَمْنَعـوا المُسْـلِمِينَ مِـنْ الهِجْـرَةِ وَلَكِـنْ سيتِسْـعَ طَريـقِ الهِجْـرَةِ بِـإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَـى وَنُقاتِـلُ الكُفّـارَ في مَعْرَكَـةٍ جِهاديَّـةٍ سَـوْفَ تَتَحَقَّـقُ في مُسْـتَقْبَلٍ قَريـبٍ . أَمَّـا الجِهـادُ ضِـدَّ الكُفّـارِ المُعْتَدِيـنَ فَواجِـبٌ عَلَى كُلِّ مُجاهِـدٍ حَتَّـى يَفْتَـحَ اللَّهُ أَبْـوابَ الجِهـادِ في فِلَسْـطينَ . إِذاً يَتَحَمَّـلُ كُلُّ مِنَّـا وِزْرَ الـذَّوْدِ عَـنْ المَظْلُومِيـنَ وَنِسـاءِ المُسْـلِمِينَ وَأَطْفالِهِـمْ . إِنَّ مِثَـلَ هَـؤُلَاءِ مَثَـلَ الَّذِيـنَ قَـالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ : الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ

هَاجِمُـوا أَماكِـنَ تَواجُـدِ الصَّهاينَـةِ في بِـلادِ المُسْـلِمِينَ وَاسْـتَهْدِفوا السِّـفَارَاتِ والْمَراكِـزَ الاِقْتِصاديَّـةَ وَالمَحَـلاتِ التِّجاريَّـةَ الَّتِـي تُقَـدِّمُ دَعْمًـا لِلصَّهَاينَـةِ ، بِمَـا أَتَـاحَ اللَّهُ لَكُـمْ ، وَ أَعِـدُّوا لَهُـمْ مَـا اسْـتَطَعْتُمْ ثُـمَّ تَرَبَّصُـوا بِالْصَهاينَـةِ وَتَحَيَّنُـوا الفُرْصَـةَ لِإِسْـتِهْدَافِهِمْ ، قَـالَ اللَّهُ تَعَالَـى: فَاقْتُلُـوا الْمُشْـرِكِينَ حَيْـثُ وَجَدتُّمُوهُـمْ وَخُذُوهُـمْ وَاحْصُرُوهُـمْ وَاقْعُـدُوا لَهُـمْ كُلَّ مَرْصَـدٍ فَـإِن تَابُـوا وَأَقَامُـوا الصَّـلَاةَ وَآتَـوُا الـزَّكَاةَ فَخَلُّـوا سَـبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُـورٌ رَّحِيـمٌ

ثَانياً إلى المُسْلِمِين في فِلَسْطين

لَقَـدْ صَـدَقَ عَلَيْكُـمْ قَوْلُـه تَعَالَـى : إِنَّ الَّذِيـنَ قَالُـوا رَبُّنَـا اللَّهُ ثُـمَّ اسْـتَقاموا . لَقَـدْ سَـطَّرتُمْ مَلاحِـمَ تاريخيَّـةٌ ثُـمَّ اِبْتُلِيتُـم بِمَصائِـب وَلَكِـنَّ اللَّهَ سَـوْفَ يَثِيبُكُـمُ عَلَى جِهادِكُـمْ في سَـبيلِهِ تَعَالَـى . وَاعْلَمُـوا أَنَّنَـا سَـوْفَ نَدْعَمُكِـمُ بِـكُلِّ مَـا اسْـتَطَعْنا وَنُشـارِكَكُمْ في هَـذَا الجِهـاد المُبَـارَكِ . أَيُّهَـا الإِخْـوَةُ والأَخَـواتُ في فِلَسْـطينَ لَا تَنْسـوْا جَرائِـمَ الكُفّـارِ ضِـدَّ أَبْنَائِكُـمْ في غَـزَّةَ وَاكْسِـروا أَصْنَـامَ الخَـوْفِ وَجاهِـدوا الصَّهاينَـةَ وَسـانِدوا أَهْـلَ غَـزَّةَ بِـكُلِّ مَـا اسْـتَطَعْتُمْ مِـنْ قُوَّة .

قَـالَ اللَّهُ تَعَالَـى : أَلَا تُقَاتِلُـونَ قَوْمًـا نَكَثُـوا أَيْمَانَهُـمْ وَهَمُّـوا بِإِخْـرَاجِ الرَّسُـولِ وَهُـمْ بَدَءُوكُـمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

ثالثاً إلى عُلَماء المُسلِمين

اليَـوْمَ جَـاءَ دَوْرُكُـمْ لِإِتْخـاذِ قَـرارٍ حاسِـمٍ لِأَنَّ العِلْـمَ يكلِفُكُـمْ بِذَلِـكَ فَلَسْـنَا نَرْتَـابُ أَبَـدًا أَنَّ إِخْوَتَنا وَ أَخَواتِنا مُضْطَهَدونَ وَأَنَّ الظّالِمَ الحَقيقيَّ هُمْ المُحْتَلُّونَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

عودة الجهاد في القدس

إِنَّ السِّـلْمَ مَـعَ الكافِـرِ الحَرْبـيِّ لَا يَتَّفِـقُ مَـعَ الشَّـريعَةِ الإِسْـلاميَّةِ سَـطِّرُوا المَلاحِـمَ وَلَا تَغُضّـوا الطَّـرَفَ مِـنْ إِخْوَانِكُـمْ المَظْلُومِيـنَ فَأَنْتُـمْ دُعـاةُ الجِهـادِ وَالإِسْتِشْـهَادُ هَـذَا عَهْـدُ اللَّهِ عَلَيْكُـمْ: وَمَـا كَانَ الْمُؤْمِنُـونَ لِيَنفِـرُوا كَافَّـةً فَلَـوْلَا نَفَـرَ مِـن كُلِّ فِرْقَـةٍ مِّنْهُـمْ طَائِفَـةٌ لِّيَتَفَقَّهُـوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

رابعاً إلى اُمَّتِنا الحَبيبَة

نَتَوَجَّـهُ هُنَـا بِخِطابِنـا إِلَـى الَّذِيـنَ لَا يَتَيَسَّـرُ لَهُـمْ المُشـارَكَةُ فِي الجِهـادِ . أَيُّهَـا الإِخْـوَةُ والأَخَـواتُ ، إِنْ تَرَدَّدَكُـمْ فِي المَحَـلَّاتِ والْمَراكِـزِ التِّجاريَّـةِ الَّتِـي تَدْعَـمُ الصَّهايِنَـة وَشِـراءَ الأَغْـراضِ سَـوْفَ يَتَحَـوَّلُ إِلَـى رَصاصَـةٍ تَخْـرُقُ قُلـوبَ أَبْنـاءِ غَـزَّةَ وَسُـكوتَكُمْ عَـنْ الحَـقِّ يُعْطـي الكُفّـارَ سَـبَبًا لِلْمَزِيـدِ مِـنْ الاِعْتِـداءِ . إِنَّ عَهْدَكُـمْ مَـعَ اللَّهِ أَن لا تَسْـكُتوا أَمَـامَ الظُلـم فَـذودوا بِاللِّسَـانِ والْقَلَـمِ عَـنْ القُـدْسِ وَإِخْوانِكُـم وَأَخَواتِكُـمْ فِي فِلَسْـطينَ إِذاً فَـلَا تَنْتَظِـروا قَـرارَ عُمَـلاءَ وَ وُعّـاظُ السَّـلاطينِ لِأَنَّ كُلَّ مَـا يَؤْدَيـه هَـؤُلَاءِ هـوَ تَبْريـرُ لِلْأَنْظِمَـةِ الحاكِمَـةِ وَ إِرْتَبَاطُهُـمْ بِالْكُفّـارِ الْحَرْبِيِّيـنَ وَ ضلالاتُهُـمْ عَبْـرَ التَّمَسُّـكِ بِالْأَسْـبَابِ المُزَيَّفَـةِ الَّتِـي تَدَّعـي الإِسْـلامَ ، فَهُـمْ الَّذِيـنَ يُفْسِـدُونَ العَقيـدَةَ وَ يُبْعِدونَكِـمَ عَـنْ الكِتـابِ والسُّـنَّةِ والصَّحابَـةِ الكِـرامِ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِيَصْدُقَ عَلَيْهُمْ قَوْلَهُ تَعالي :

اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَن سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَأَحَذُرُوهُـمْ لِأَنَّهُـمْ بَاعُـوا الآخِـرَةَ وَ اشْـتَرَوْا الدُّنْيَـا وَ راجِعـوا العُلَمـاءَ الصَّادِقِيـنَ العَامِلِيـنَ الَّذِيـنَ يَكْسِرُونَ قُيودَ العُبوديَّةِ ، وَ يَبذلونَ فِي سَبيلِ اللَّهِ الْغَالِي وَ النَّفيسِ

خَامِسًا أَمَّا إلى اوروبَا وَأمريكا

لَا تَظُنّـوا أَنَّ الاِعْتِـداءَ دَائِمًـا يَجْـري فِي أَرْضِ المُسْـلِمِينَ وَأَنَّكُـمْ قـادِرونَ عَلَى دَعْـمِ التَّيّـارِ الصِّهْيونـيِّ الَّـذِي أَرَاقَ مَـا أَرَاقَ مِـن الدمـاء الطاهـرة والبريئـة وَأَنَّكُـمْ قَـادِرُونَ عَلَى تَشْـريدِ المُسْـلِمِينَ . لَقَـدْ بَزَغَـتْ اليَـوْمَ قـوَّةِ المُسْـلِمِينَ وَعِزَّتِهِـمْ وَاعْلَمُـوا إِنْ لَـمْ تَتَوَقَّـفْ المَجـازِر ضِـدَّ الأبريـاء وَاسْـتَمَرَّتِ الصَّهايِنَـةُ فِي قَتْـلِ المُسـلِمينَ الأَبرِيـاءَ عَبْـرَ الزَّحْـفِ البَـرِّيِّ ، اعْلَمُـوا أَنَّ المُجَاهِدِينَ يَتَكَاثَرُونَ فِي بُلْدانِكُمْ

وَأَنَّهُـمْ سَـوْفَ يَفْعَلُـونَ بِـإِذن الله مَـا يَسـوءُكُمْ فِي عُقْـرِ دارِكُـمْ وَاعْلَمُـوا أَنَّكُـمْ رَحْبَتِـمْ بِالْحَرْبِ فِي بِلَادِكُمْ وَأنتم من دَقْقَتُمْ طُبولَها وَالبادِئُ أَظلَم .

بسم الله الرحمن الرحيم

عودة الجهاد في القدس

سادساً إلى الفَصائِل الجِهادية

لَقَدْ حَانَ لَكُمْ أَنْ تَرصوا الصُّفوفَ والْيَوْمَ هوَ اليَوْمَ اَلَّذِي يُحَتِّمُ عَلَيْنَا التَّزَوُّدُ لِقِتالِ الكُفّارِ اَلْحَرْبِيِّينَ . تَجَنَّبُوا الخِلافاتِ وَاعْلَمُوا أَنَّ الخِلافَ بَيْنَ الفَصائِلِ وَالمُسْلِمِينَ يُعَيِّنُ الكَافِرِينَ وَيُشَتِّتُ المُسْلِمِينَ . لَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى :وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَانْبُذوا كُلَّ مِنْ يُحَاوِلُ بَثَّ الفُرْقَةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ لِأَنَّهُ إما مُنافِقٌ أَوْ جاهِلٌ يَصْدِق عَلَيْهُ قَوْل اللَّهِ تَعَالَى : وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ، اسْتَجْمِعوا كُلَّ قواكُمْ وَتَزَوَّدُوا بِزادِكُمْ لِلذُّودِ عَنْ المُسْلِمِينَ وَتَحْرِيرِ القُدْسِ وَدَعْمِ مُجَاهِدِي فِلَسْطِينَ .

و أَخِيرًا إِلى الصَّهاينَة الغَاصِبِينَ وَأَسْيادُهُمْ الصَّلِيبِيِّينَ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَق

بِإِذْنِ اللَّهِ سَوْفَ نَنْهَضُ نَهْضَةً تُطيحُ بِكُمْ وَسَوْفَ نَثْأَرُ لِدِمَاءِ إِخْوانِنا وَأَخَواتِنا ؛ أَنْتُمْ لَمْ تَقْرَأوا تَارِيخَ المُسْلِمِينَ كَمَا يَجِبُ عَلَيْكُمْ قِراءَتُهُ وَأَخْطَأْتُمْ في تَقْيِيمِهِمْ . نَحْنُ نَقْتَدِي بِالْفاروقِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبْناؤُنا يَتَمَثَّلونَ خالِدَ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ والشَّبابُ يَقْتَدُونَ بِفاتِحِ القُدْسِ صَلاحِ الدّينِ الأَيّوبِيِّ فَانْتَظَروا سُيوفَنا المَسْلولَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ .

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

و آخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين

ربيع الآخر 1445 هـ
اكتوبر 2023 مـ